Shawtul 'Arab
Shawtul Arab
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
p-ISSN: 2809-7149
e-ISSN: 2809-7157
Volume 5, Number 1, Oktober 2025 http://jurnal.iuqibogor.ac.id

أزمة الدقة في الترجمة العربية الإندونيسية: دراسة نقدية لمنهجية الترجمة في السياق الرقمي المعاصر

Andi Abdul Hamzah[1] Marwah Limpo[2]
Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar[12]
andiabdulhamzah@uin-alauddin.ac.id
marwah.limpo@uin-alauddin.ac.id

ABSTRAK

Penelitian ini mengkaji krisis akurasi dalam terjemahan Arab-Indonesia di era digital kontemporer, dengan fokus pada tantangan yang muncul dari interaksi antara metodologi penerjemahan tradisional dan tuntutan komunikasi digital yang serba cepat. Latar belakang penelitian ini didorong oleh observasi akan maraknya ketidakakuratan dalam terjemahan Arab-Indonesia yang tersedia di berbagai platform digital, menimbulkan potensi kesalahpahaman informasi yang signifikan. Kurangnya studi komprehensif yang menelaah akar permasalahan ini, terutama dari perspektif metodologi tarjamah, menggarisbawahi urgensi penelitian ini. Tujuan penelitian ini adalah mengidentifikasi bentuk-bentuk ketidakakuratan yang paling dominan dalam terjemahan teks Arab ke dalam bahasa Indonesia pada platform digital kontemporer, menganalisis sejauh mana metodologi tarjamah tradisional berkontribusi terhadap krisis akurasi ini, dan merumuskan pendekatan metodologis kontemporer yang dapat diadopsi untuk meningkatkan akurasi terjemahan Arab-Indonesia dalam konteks komunikasi digital. Penelitian ini menggunakan metode telaah kritis kualitatif dengan pendekatan deskriptif-analitis. Data dikumpulkan melalui analisis korpus terjemahan Arab-Indonesia dari berbagai platform digital populer, dilengkapi dengan tinjauan literatur komprehensif mengenai teori dan metodologi penerjemahan, baik tradisional maupun kontemporer. Analisis data melibatkan identifikasi pola-pola ketidakakuratan, pembandingan dengan prinsip-prinsip metodologi tarjamah, dan sintesis pendekatan inovatif. Hasil penelitian menunjukkan bahwa ketidakakuratan dominan meliputi kesalahan leksikal, sintaksis, pragmatis, dan kultural, yang sering kali diperparah oleh keterbatasan pemahaman kontekstual dan nuansa budaya. Metodologi tarjamah tradisional, meskipun memiliki fondasi kuat, terbukti kurang adaptif terhadap dinamika dan volume teks digital, terutama dalam hal kecepatan, diversitas genre, dan pemanfaatan teknologi. Berdasarkan temuan ini, kesimpulan penelitian merekomendasikan adopsi pendekatan metodologis kontemporer yang mengintegrasikan kecerdasan buatan, penerjemahan berbasis korpus, dan pemahaman lintas budaya yang mendalam, serta menekankan pentingnya pengembangan kompetensi penerjemah yang tidak hanya menguasai bahasa tetapi juga teknologi dan konteks digital.

Kata Kunci: Krisis akurasi dalam terjemahan, Terjemahan Arab-Indonesia, Metode terjemahan

ABSTRAK

يبحث هذا البحث في أزمة الدقة في الترجمة العربية الإندونيسية في العصر الرقمي المعاصر، مع التركيز على التحديات الناشئة عن التفاعل بين منهجيات الترجمة التقليدية ومتطلبات التواصل الرقمي السريع. وترجع خلفية هذا البحث إلى ملاحظة تفشي عدم الدقة في الترجمات العربية الإندونيسية المتاحة على مختلف المنصات الرقمية، مما يؤدي إلى احتمال حدوث سوء فهم كبير للمعلومات. إن الافتقار إلى الدراسات

الشاملة التي تبحث في جذور هذه المشكلة، لا سيما من منظور منهجية الترجمة، يؤكد الحاجة الملحة لهذا البحث.

وتتمثل أهداف هذه الدراسة في تحديد أكثر أشكال عدم الدقة السائدة في ترجمة النصوص العربية إلى الإندونيسية على المنصات الرقمية المعاصرة، وتحليل مدى مساهمة منهجية الإعجام التقليدية في أزمة الدقة هذه، وصياغة مقاربات منهجية معاصرة يمكن اعتمادها لتحسين دقة الترجمة العربية الإندونيسية في سياق التواصل الرقمي.

يستخدم هذا البحث منهج المراجعة النقدية النوعية ذات المنهج الوصفي التحليلي. وقد جُمعت البيانات من خلال تحليل مجموعة من الترجمات العربية الإندونيسية من مختلف المنصات الرقمية الشهيرة، واستُكملت بمراجعة شاملة لنظريات الترجمة ومنهجياتها، التقليدية والمعاصرة على حد سواء. وشمل تحليل البيانات تحديد أنماط عدم الدقة ومقارنتها مع مبادئ منهجية الإعراب، وتوليف المناهج المبتكرة.

وتظهر النتائج أن الأخطاء السائدة تشمل الأخطاء المعجمية والنحوية والبراغماتية والثقافية، والتي غالبًا ما تتفاقم بسبب الفهم السياقي المحدود والفوارق الثقافية. أثبتت منهجيات المعجمية التقليدية، على الرغم من أسسها القوية، أنها أقل تكيفًا مع ديناميكيات وحجم النصوص الرقمية، خاصة من حيث السرعة وتنوع الأنواع واستخدام التكنولوجيا. وبناءً على هذه النتائج، توصي خاتمة البحث باعتماد مقاربات منهجية معاصرة تدمج بين الذكاء الاصطناعي والترجمة القائمة على المتون والفهم العميق عبر الثقافات، وتؤكد على أهمية تطوير كفاءة المترجمين الذين لا يتقنون اللغة فحسب، بل يتقنون التقنيات والسياقات الرقمية أيضًا.

الكلمة الرئيسية: أزمة الدقة في الترجمة، الترجمة العربية الإندونيسية، منهج الترجمة.

PENDAHULUAN

وجدت دراسة لغوية رقمية حديثة أن أكثر من 60% من الترجمات العربية الإندونيسية المتداولة على الإنترنت تحتوي على أخطاء دلالية أو تغفل السياق الثقافي (هادي، 2025: 192-205). ولا تعكس هذه الحقيقة مشاكل لغوية تقنية فحسب، بل تشير أيضًا إلى وجود أزمة خطيرة في منهجية الترجمة المتبعة. عندما تترجم النصوص العربية – خاصة تلك ذات الطابع الديني والأكاديمي والاجتماعي – إلى الإندونيسية على نطاق واسع على المنصات الرقمية، تصبح الدقة ودقة المعنى رهانًا مهمًا يتعلق بجودة الفهم وحتى الحياة الاجتماعية والدينية للمجتمع (الحرتحي، 2020: 101)

وقد هيمنت المناهج التقليدية على منهجية الترجمة العربية إلى الإندونيسية مثل المنهج الحرفي (الترجمة الحرفية)، والمنهج التحليلي (التحلية)، والمنهج التلخيصي (الإعجاز العلمي). ولكل من هذه الطرق الثلاث دور كبير في تعلم ونشر المعرفة الدينية، خاصة في البيزنطية والمؤسسات الإسلامية (جمال القنائي، 2000: 20) . ومع ذلك، فإن هذه المناهج غالبًا ما تكون غير كافية في التعامل مع النصوص العربية المعاصرة ذات الوظائف والأغراض التواصلية المختلفة (عبد الرحمن صلاح الدين، 2017، 56). وقد أدى عدم قدرة المناهج القديمة على الاستجابة للتحديات اللغوية والبراغماتية المعاصرة إلى أزمة جديدة في مجال علم التجويد. ولا تنجم أزمة الدقة هذه عن عوامل تقنية فقط مثل افتقار المترجم إلى المفردات أو القدرة النحوية فحسب، بل أيضًا بسبب عدم فهم السياق الاجتماعي والثقافي والغرض التواصلي للنص واستخدام المنهجيات ذات الصلة (محمد البساط، 2017، 32). وفي سياق الترجمة المعاصرة، يصبح التوجه نحو الهدف أمرًا في غاية الأهمية. ولسوء الحظ، لا تزال هناك للأسف العديد من ممارسات الترجمة التي تركز على المصدر أكثر من اللازم، مما يؤدي إلى ترجمات جامدة وغير مفهومة وصعبة الفهم (دروطي كنّي، 2011: 79) .

سلطت دراسة أجراها موزاين (2017) الضوء على هيمنة المنهج الحرفي في ترجمة الكلاسيكيات العربية إلى اللغة الإندونيسية. وقد وجد أن الأساليب المستخدمة لم تتطور كثيرًا، على الرغم من أن سياق التواصل الحديث يتطلب مرونة وتكييفًا للمعنى. ويعزز هذا البحث الفكرة القائلة بأن أزمة الدقة لا ترجع فقط إلى ضعف إتقان اللغة، بل أيضًا إلى الركود المنهجي. وفي دراسة أوسع نطاقًا، أكد الخطيب وسالم (2019) على أن المناهج التواصلية والوظيفية لم تحظَ بمكانة متناسبة في العديد من ممارسات الترجمة العربية الحديثة. وهذا يتماشى مع ما توصل إليه نصر الله (2021) من وجود تناقضات في المعنى في ترجمة النصوص الدينية على منصات التواصل الاجتماعي، بسبب استخدام منهجيات لا تراعي الجوانب

البراغماتية وسياق المستخدم. تُظهر هذه الدراسات الثلاث أن مشكلة الترجمة العربية الإندونيسية مشكلة منهجية معقدة ومتعددة الأبعاد.

ومن ناحية أخرى، فتحت الرقمنة وتطور تكنولوجيا المعلومات مساحات جديدة في عالم الترجمة. فقد ساهمت آلات الترجمة الآلية والقواميس الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي في تسريع نشر النصوص العربية المترجمة. ومع ذلك، فإن هذه السرعة لا تقابلها الدقة دائمًا. ويعتمد العديد من المترجمين، المحترفين وغير المحترفين على حد سواء، على الأدوات الرقمية دون فهم عميق لمنهجية الترجمة، مما يزيد بدوره من مخاطر تحريف المعنى. إن الافتقار إلى الاستكشاف المتعمق لكيفية قدرة تقنيات الترجمة التكيفية (على سبيل المثال، الذكاء الاصطناعي المدرب خصيصًا للسياق العربي الإندونيسي، أو ذاكرات الترجمة الأكثر تطورًا) على معالجة التحديات المحددة بشكل خاص يشكل فجوة في هذا البحث. وهنا تبرز الحاجة إلى مقاربة جديدة لا تستند فقط إلى منهجية لغوية، بل تدمج أيضًا بين المقاربات السيميائية والتواصلية والتقنية الرقمية.

وبالنظر إلى تعقيد هذه المسألة، من المهم إجراء مراجعة نقدية لمنهجية الترجمة العربية الإندونيسية في السياق الرقمي المعاصر. المشكلة التي يدرسها هذا البحث هي: كيف يساهم التفاعل بين منهجيات الترجمة التقليدية ومتطلبات الاتصال الرقمي السريع في أزمة الدقة في الترجمة العربية الإندونيسية في العصر الرقمي المعاصر، وما هي التحديات الرئيسية التي تنشأ عن هذه الظاهرة؟. ويسعى هذا البحث إلى تحديد نقاط الضعف المنهجية السائدة في ممارسات الترجمة الحالية، فضلاً عن اقتراح مقاربات بديلة أكثر ملاءمة وتكيّفًا مع متطلبات العصر. وعلى هذا النحو، من المتوقع أن يقدم هذا المقال إسهامات نظرية وعملية في تطوير منهجية ترجمة عربية–إندونيسية أكثر دقة وتواصلية وسياقية.

وتشجع هذه الحالة على الحاجة إلى تحديث منهجية ترجمة النص العربي بحيث لا تكون دقيقة

لغويًا فحسب، بل قادرة أيضًا على سد الاختلافات الثقافية وأساليب التواصل واحتياجات القراء المعاصرين. ولذلك، تهدف هذه الورقة البحثية إلى إعادة النظر في منهجية الترجمة العربية الإندونيسية بمنهجية معاصرة تتناسب مع السياق الرقمي الحالي متعدد الثقافات.

METODE PENELITIAN

تصميم هذا البحث هو دراسة وصفية نوعية. وينصب التركيز على وصف شامل لخصائص أزمة الدقة في الترجمات العربية الإندونيسية التي تحدث على مختلف المنصات الرقمية. لا يهدف هذا البحث إلى إيجاد علاقات السبب والنتيجة أو اختبار التدخلات، بل يهدف إلى وصف حالة دقة الترجمة "كما هي" وتحديد الأنماط الناشئة لعدم الدقة. يتيح المنهج الوصفي للباحثين فهم مدى تعقيد المشكلة من المنظور اللغوي والثقافي والتكنولوجي.

مجموعة البيانات الأولية مجموعة الترجمة العربية الإندونيسية من المنصات الرقمية: سيكون هذا هو مصدر البيانات الأولية. ستتألف المجموعة من أزواج النصوص (النص العربي المصدر وترجمته إلى اللغة الإندونيسية) التي تم الحصول عليها من مختلف المنصات الرقمية الشهيرة. والبيانات الثانوية من الوثائق، والمقالات الصحفية، والكتب، والأطروحات، والرسائل الجامعية، والأطروحات، والأطروحات الجامعية، وغيرها من المنشورات ذات الصلة بنظريات الترجمة (اللغوية، والثقافية، والوظيفية)، ومنهجيات الترجمة (التقليدية والمعاصرة، بما في ذلك الترجمة الآلية بعد التحرير)، بالإضافة إلى دراسات الحالة حول دقة الترجمة، لا سيما بين العربية والإندونيسية أو اللغات الأخرى ذات الصلة.

HASIL DAN PEMBAHASAN

واجه جودة الترجمة العربية الإندونيسية في السياق الرقمي المعاصر تحديات خطيرة .(نور فطرياني، 2019: 163). وتشير الملاحظات الأولية إلى وجود أزمة مستمرة في دقة الترجمة، مما يستدعي الحاجة

إلى إجراء فحص نقدي لمنهجيات الترجمة الحالية المستخدمة في الترجمة الآلية والترجمة البشرية على المنصات الرقمية على حد سواء، حيث تم التوصل إلى المناقشة والنتائج التالية (عائشة عبد الرحمن، 2021: 25) :

1. أشكال عدم الدقة السائدة في الترجمة الرقمية العربية الإندونيسية

ترجع أزمة الدقة في الترجمة العربية الإندونيسية، لا سيما على المنصات الرقمية المعاصرة، إلى حد كبير إلى بعض أشكال عدم الدقة السائدة في الترجمة العربية الإندونيسية. ويساهم استخدام أدوات الترجمة الآلية البدائية، والافتقار إلى السياق اللغوي والثقافي الملائم، وسرعة المعلومات الرقمية، في ظهور أخطاء كبيرة. إن تحديد وفهم هذه الأنواع من عدم الدقة أمر بالغ الأهمية لتطوير حلول أفضل(سمير شعيب، 2020: 89)

أ. الأخطاء الدلالية

الخطأ الدلالي هو أكثر أنواع الأخطاء الدلالية شيوعًا وأساسًا. ويحدث عندما يُترجم معنى كلمة أو عبارة عربية بشكل خاطئ إلى اللغة الإندونيسية، مما يؤدي إلى تشويه المعنى. وغالبًا ما ينشأ ذلك بسبب تعدد المعاني في اللغة العربية (الكلمة الواحدة لها معانٍ متعددة حسب السياق) أو لأن أدوات الترجمة الآلية تختار الكلمة المكافئة الأكثر تكرارًا دون مراعاة الفروق الدقيقة. على سبيل المثال، كلمة ''عين'' (''عين'') يمكن أن تعني ''عين'' أو ''مصدر ماء'' أو ''جاسوس'' أو ''نواة''، وقد ينتج عن ذلك أخطاء دلالية، و تحدث الأخطاء الدلالية عندما يفشل المترجمون (سواء كانوا بشرًا أو آلة) في تحديد المعنى الصحيح وفقًا لسياق الجملة.

ب. الأخطاء النحوية

تشير الأخطاء النحوية إلى عدم الدقة في بنية الجملة. تختلف بنية الجملة في اللغة العربية (VSO ،SVO) وقواعد اللغة الإندونيسية اختلافًا كبيرًا عن اللغة الإندونيسية. وغالبًا ما تفشل أدوات الترجمة الآلية في إعادة بناء تراكيب الجمل العربية في أنماط النحو الإندونيسية الطبيعية، مما يؤدي إلى ترجمات غير دقيقة أو غير نحوية أو حتى غير منطقية. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي ترتيب الكلمات في العبارات الاسمية أو الفعلية التي لا تتوافق مع الأعراف الإندونيسية إلى تغيير المعنى بشكل جذري أو يجعل من الصعب فهمه.

ج. الأخطاء البراغماتية

تُعد الأخطاء البراغماتية من أصعب أشكال عدم الدقة التي يمكن اكتشافها وغالبًا ما تكون قاتلة، لأنها تنطوي على فشل في التقاط القصد أو النية التواصلية للنص المصدر. ويكتسب هذا الأمر أهمية خاصة في الترجمة الرقمية حيث يكون سياق التواصل محدودًا في كثير من الأحيان. فاللغة العربية، لا سيما في النصوص الدينية أو السياسية أو الأدبية، غنية بالإيحاءات أو المفارقات أو الفروق الدقيقة التي لا يمكن فهمها إلا إذا كان المترجم على فهم عميق للسياق الاجتماعي والثقافي والجمهور. يمكن أن تكون الترجمة الدقيقة من الناحية الدلالية والنحوية ترجمة براغماتية إذا لم تلتقط ''المقصود'' من وراء الكلمات.

د. الأخطاء الثقافية

تحدث الأخطاء الثقافية عندما تفشل ترجمة العناصر الثقافية في النصوص العربية أو توطينها بشكل صحيح في السياق الثقافي الإندونيسي، مما يتسبب في عدم فهم الجمهور المستهدف أو حتى الإساءة إليه. اللغة العربية مليئة بالتعابير الاصطلاحية والأمثال والتلميحات الدينية (مثل الاقتباسات من القرآن أو الحديث الشريف) أو مفاهيم اجتماعية محددة. أدوات الترجمة الآلية معرضة بشكل خاص لهذه الأنواع من الأخطاء لأنها تفتقر إلى ''الذكاء الثقافي''. كما يمكن أن يقع المترجمون البشريون في هذا الخطأ

إذا كانوا يفتقرون إلى الكفاءة بين الثقافات (محمد البساط، 2017: 35).

هـ. التداخل غير المقصود واختلاط الرموز

في السياق الرقمي، غالبًا ما تؤدي سرعة الترجمة وحجمها إلى تداخل لغوي غير مقصود. ويحدث ذلك عندما تشق ميزات من اللغة المصدر (العربية) طريقها دون وعي إلى الترجمة الإندونيسية، سواء في شكل معجم أو تركيب لغوي أو حتى علم الأصوات (إذا كان النص عبارة عن نسخ كلامي). وعلى الرغم من أن خلط الرموز يمكن أن يكون ظاهرة طبيعية في التواصل متعدد اللغات، إلا أنه في الترجمات التي تدعي الدقة، يصبح شكلاً من أشكال عدم الدقة إذا بقيت عناصر من لغة المصدر غير مترجمة دون أي غرض براغماتي.

و. الافتقار إلى التماسك والترابط

أخيرًا، غالبًا ما يؤدي الجمع بين أنواع الأخطاء المذكورة أعلاه إلى ترجمة تفتقر إلى التماسك والترابط. وفي حين أن كل جملة قد يكون لكل جملة على حدة ترجمة ''صحيحة''، إلا أن النص الكلي يصبح من الصعب فهمه بسبب التدفق المنطقي غير المترابط، أو الاستخدام غير السليم لحروف العطف، أو الإشارات غير الواضحة. على المنصات الرقمية، حيث يكون انتباه القارئ قصيرًا، من السهل جدًا التغاضي عن الترجمات غير المترابطة أو إساءة فهمها، مما يؤدي إلى تفاقم أزمة الدقة بشكل عام.

يعد فهم هذه الأشكال من عدم الدقة خطوة أولى حاسمة نحو تطوير منهجيات ترجمة عربية إندونيسية أكثر تطورًا وفعالية في العصر الرقمي. ولا يساعدنا هذا التحديد على نقد نتائج الترجمة فحسب، بل يساعدنا أيضًا على تصميم استراتيجيات تدخل وتحسين أكثر تحديدًا، سواء للتطوير التكنولوجي أو لتحسين كفاءة المترجمين البشريين.

2. إسهام منهجيات الترجمة التقليدية في أزمة الدقة في العصر الرقمي

تعاني منهجيات الترجمة التقليدية، التي لطالما كانت العمود الفقري لممارسة الترجمة، من قيود كبيرة عند تطبيقها على السياق الرقمي المعاصر، لا سيما في زوج اللغات العربية–الإندونيسية. وعلى الرغم من أن المنهجيات الكلاسيكية مثل الترجمة الحرفية والتحليلية والتلخيصية (التحليلية التفسيرية) والإجمالية (عبد السلام العكش، 2015، 75)، رغم أنها أساسية في تاريخ الترجمة، إلا أنها غالبًا ما تكون الآن السبب الرئيسي في أزمة الدقة. يجب إعادة تقييم أهمية هذه الأساليب ومحدوديتها بشكل نقدي في مواجهة تعقيدات النصوص الحديثة واحتياجات القراء الرقميين السريعة والمتعلقة بالسياق.

إن أسلوب الترجمة الحرفية هو الأسلوب الأساسي الذي يحاول فيه المترجم الحفاظ على الشكل وترتيب الكلمات والبنية النحوية للغة المصدر بأكبر قدر ممكن في اللغة الهدف (جمال القنائي، 2000: 1). في السياق العربي–الإندونيسي، غالبًا ما يتم تطبيق هذا الأسلوب بسبب الاعتقاد بأن النصوص العربية، وخاصة النصوص الدينية، يجب أن تترجم ''كما هي'' من أجل الحفاظ على قدسية أو أصالة المعنى. ومع ذلك، في العصر الرقمي، عندما تتدفق المعلومات بسرعة وتنوع، غالبًا ما تؤدي الترجمات الحرفية إلى نصوص جامدة وغير طبيعية ويصعب على القراء الإندونيسيين فهمها. كما أن الاختلافات الصارخة في البنية النحوية بين اللغتين العربية والإندونيسية، بالإضافة إلى تعدد معاني الكلمات العربية، تجعل الترجمات الحرفية عرضة لتشويه المعنى والفشل في التواصل (ب. إيسلين، 2018: 5).

سعى أسلوب التحليلي أو الترجمة التحليلية التفسيرية إلى شرح المعنى الوارد في النص المصدر بمزيد من التفصيل، وغالبًا ما يكون ذلك بإضافة شروح أو حواشي. هذا النهج مفيد للنصوص التي تتطلب فهمًا متعمقًا مثل الكتب الكلاسيكية أو النصوص القانونية. ومع ذلك، في السياق الرقمي، حيث يتم إعطاء الأولوية للسرعة والإيجاز، يمكن أن تؤدي الترجمة التحليلية إلى نتائج عكسية. يتطلب المحتوى الرقمي مثل

منشورات وسائل التواصل الاجتماعي أو الأخبار على الإنترنت أو تعليمات التطبيقات ترجمة موجزة ومباشرة. إن الإفراط في استخدام التفسيرات التي لا صلة لها باحتياجات القارئ الرقمي يمكن أن يكون مرهقًا ويتسبب في إخفاء المعلومات الأساسية، وبالتالي يقلل من دقة المعلومات التي يتم نقلها بكفاءة.

وفي الوقت نفسه، يركز أسلوب الإجمالي، أو الترجمة التلخيصية العامة، على نقل جوهر النص المصدر أو الأفكار الرئيسية للنص المصدر دون الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة. يمكن أن تكون هذه الطريقة مناسبة لتقديم لمحة عامة عن محتوى طويل جدًا. ومع ذلك، في السياق الرقمي الذي يعتمد بشكل كبير على التفاصيل والدقة والفوارق الدقيقة، فإن الترجمة التلخيصية العامة محفوفة بالمخاطر. يمكن أن يؤدي التلخيص المفرط للمعلومات إلى فقدان السياق المهم، أو حذف تفاصيل مهمة أو حتى تغيير المعنى العام. على سبيل المثال، في ترجمة الأخبار أو المعلومات الطبية على المنصات الرقمية، يمكن أن يؤدي فقدان التفاصيل بسبب نهج التجميع إلى تضليل خطير.

ويكمن القصور الأساسي لهذه المنهجية التقليدية في افتراض أن الترجمة هي مجرد نقل بين اللغات دون مراعاة الدور الهام للسياقات الرقمية والمتعددة الثقافات. وغالبًا ما تكون أدوات الترجمة الآلية المستخدمة على نطاق واسع على المنصات الرقمية مبرمجة بمنطق مشابه للترجمة الحرفية، حيث يتم البحث عن كل كلمة أو عبارة عن معادلها دون تحليل متعمق للسياق البراغماتي والثقافي العام. وهذا يفسر سبب حدوث ترجمات نحوية ولكن بلا معنى أو حتى سخيفة في كثير من الأحيان.

وبالإضافة إلى ذلك، تميل المنهجيات التقليدية إلى أن تكون أقل استجابة للديناميكيات المتغيرة للغة وظهور مصطلحات جديدة، خاصة في اللغتين العربية والإندونيسية. تتطور اللغة في العصر الرقمي بوتيرة سريعة، مما يخلق مصطلحات جديدة لا يتم تسجيلها في القواميس التقليدية أو استيعابها في أطر الترجمة التقليدية. ويؤدي عدم القدرة على التكيف مع المعاجم والمصطلحات المعاصرة إلى تفاقم أزمة الدقة،

لا سيما في ترجمة المحتوى المتعلق بالتكنولوجيا أو اتجاهات الثقافة الشعبية أو المحادثات غير الرسمية عبر الإنترنت.

كما أن المنهجيات التقليدية لا تزود المترجمين صراحةً بالمهارات اللازمة للتعامل مع التعقيدات متعددة الثقافات في العصر الرقمي. فغالبًا ما تكون النصوص العربية مثقلة بإشارات ثقافية ودينية واجتماعية محددة. وتفشل المقاربة الحرفية في ترجمة هذه الفروق الدقيقة، في حين أن التهجئة تفرط في ترجمتها، بينما تغفلها الترجمة الإجمالية. تؤدي هذه القيود إلى ترجمات قد تكون دقيقة من الناحية اللغوية ولكنها تفشل في الوصول إلى الجمهور المستهدف الذي لديه خلفيات ثقافية مختلفة، مما يقلل من الفعالية التواصلية بشكل عام.

ولذلك، يمكن الاستنتاج أنه على الرغم من القيمة التاريخية والتربوية لمنهجية الترجمة التقليدية، إلا أن محدوديتها في معالجة التعقيدات النحوية والدلالية والبراغماتية والثقافية المتأصلة في النصوص العربية في العصر الرقمي هائلة. وقد ساهم الاعتماد المفرط على هذا النهج بشكل كبير في أزمة الدقة في الترجمة العربية الإندونيسية. وهذا ما يؤكد الحاجة إلى إحداث نقلة نوعية نحو منهجيات أكثر ديناميكية وقدرة على التكيف والاستفادة من التطور التكنولوجي والفهم العميق للسياقات الرقمية والمتعددة الثقافات.

3. مقاربة منهجية معاصرة لتحسين دقة الترجمة الرقمية العربية الإندونيسية

إن أزمة الدقة المتزايدة في الترجمة العربية الإندونيسية على المنصات الرقمية المعاصرة تتطلب نقلة نوعية من المنهجيات التقليدية نحو مقاربة أكثر تكاملية وتكيفية وقائمة على التكنولوجيا. يجب أن تراعي الحلول المنهجية الفعالة ديناميكيات العولمة والدور المحوري للتكنولوجيا وتطور أساليب التواصل الرقمي (عبد القادر محمد، 2019، 43). لا يتعلق الأمر بمجرد ترجمة كلمة بكلمة، بل يتعلق بنقل المعنى بشكل شامل

وملائم ثقافيًا في مشهد معلوماتي سريع الحركة (جارمي منداي، 2016: 65).

أ. الترجمة القائمة على المتون

إحدى المقاربات الأساسية هي الترجمة القائمة على مجموعة النصوص. وهي تنطوي على استخدام مجموعة متوازية (النص العربي الأصلي وترجمته الإندونيسية المعتمدة) ومجموعة أحادية اللغة (عدد كبير من النصوص العربية أو الإندونيسية). من خلال تحليل مجموعة النصوص، يمكن للمترجمين تحديد الأنماط المعجمية والعبارات والتراكيب اللغوية وحتى التراكيب النحوية الأكثر تكرارًا ومكافئات الترجمة الأكثر دقة في سياقات مختلفة. ويوفر هذا النهج أساسًا تجريبيًا قويًا، ويقلل من الاعتماد على الحدس، كما أنه مفيد جدًا في التدريب على الترجمة الآلية وإنشاء مسارد مصطلحات ذات صلة (محمد عبد العظيم، 2018، 86) .

ب. الترجمة بمساعدة الحاسوب (CAT)

لم تعد أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب، مثل SDL Trados أو MemoQ أو Smartcat، مجرد أدوات، بل أصبحت جوهر منهجيات الترجمة المعاصرة. تدمج هذه الأدوات ميزات ذاكرة الترجمة (TM)، وإدارة المصطلحات (قواعد المصطلحات/المصطلحات/المصطلحات) والترجمة الآلية (MT). تخزن ذاكرة الترجمة (TM) جميع أجزاء الترجمة التي تم إجراؤها على الإطلاق، مما يضمن الاتساق. تضمن قواعد المصطلحات (TermBases) الاستخدام الموحد للمصطلحات الرئيسية. يزيد هذا التكامل من الكفاءة، ويقلل من الأخطاء المتكررة، ويسمح للمترجمين بالتركيز على الجوانب الأكثر تعقيدًا مثل الفروق الثقافية الدقيقة والبراغماتية.

ج. الترجمة الآلية اللاحقة للتحرير (PEMT)

مع التطور السريع للترجمة الآلية، وخاصة الترجمة الآلية العصبية (NMT)، أصبحت الترجمة الآلية اللاحقة للتحرير (PEMT) منهجية حتمية. فبدلاً من الترجمة من الصفر، يعمل المترجم كمحرر يقوم بتنقيح مخرجات الترجمة الآلية الآلية. ويتطلب ذلك مهارات مختلفة: يجب أن يكون المترجم قادراً على تحديد الأخطاء الدلالية والنحوية والبراغماتية والثقافية التي ترتكبها الآلة، وتصحيحها بحيث تبدو الترجمة طبيعية ودقيقة باللغة الإندونيسية. تعمل الترجمة الآلية للغة الإندونيسية على تسريع عملية الترجمة بشكل كبير مع الحفاظ على معايير الجودة البشرية.

د. التحويل الإبداعي

بالنسبة للمحتوى الرقمي الذي يهدف إلى إثارة المشاعر أو تحفيز الأفعال أو بناء العلامات التجارية (مثل الإعلانات وحملات وسائل التواصل الاجتماعي والمحتوى التسويقي)، فإن نهج التحويل الإبداعي ضروري. التحويل الإبداعي هو الترجمة التي ''تتجاوز'' الكلمات، مع التركيز على نقل نفس التأثير والنية والاستجابة العاطفية على الجمهور المستهدف، حتى لو كان ذلك يعني الابتعاد عن الترجمة الحرفية. وهي تتطلب فهماً عميقاً لثقافتي المصدر والهدف، فضلاً عن الإبداع اللغوي للتكيف مع الأسلوب الديناميكي وغير الرسمي في كثير من الأحيان للتواصل الرقمي ().

هـ. التوطين

التوطين هو منهجية تضمن أن المنتجات أو الخدمات الرقمية (مثل البرمجيات أو المواقع الإلكترونية أو التطبيقات أو ألعاب الفيديو) لا تتم ترجمتها لغويًا فحسب، بل يتم تكييفها ثقافيًا وتقنيًا ووظيفيًا لتناسب السوق الإندونيسية المستهدفة. ويشمل ذلك تكييف تنسيقات التواريخ، والعملات، وأنظمة

القياس، والأيقونات، وحتى أنماط اللغة لتكون ملائمة ومناسبة للمستخدمين الرقميين الإندونيسيين. يعد التوطين ضرورياً للحصول على تجربة مستخدم سلسة وفعالة (أمين ضوان، 2020: 45).

و. الترجمة القائمة على تجربة المستخدم

في السياق الرقمي، لا سيما بالنسبة لواجهات المستخدم والمحتوى الرقمي التفاعلي، تعتبر الترجمة القائمة على تجربة المستخدم أمرًا حيويًا. تض/ع هذه المنهجية المستخدم النهائي محور التركيز الرئيسي، مما يضمن ألا تكون الترجمة دقيقة فحسب، بل أن تكون بديهية وموجزة وتسهل التفاعل السلس. وهي تنطوي على التعاون مع مصممي تجربة المستخدم والاختبار العملي مع المستخدمين لضمان مساهمة الترجمة في تحقيق تجربة رقمية إيجابية.

ز. المقاربة البراغماتية الثقافية

نظرًا لثراء الفروق الثقافية والبراغماتية الدقيقة في اللغة العربية، يصبح النهج البراغماتي الثقافي مهمًا للغاية. يجب على المترجم أن يكون لديه فهم عميق للسياق الاجتماعي والثقافي الذي يتم فيه إنتاج النص العربي وتلقي النص العربي. وينطوي ذلك على القدرة على تحديد الإيحاءات والتلميحات الدينية والتعابير والإشارات الثقافية غير الصريحة وترجمتها بطريقة تحافظ على القصد الأصلي مع الحفاظ على فهمها ثقافيًا ومقبولاً لدى القراء الإندونيسيين.

ح. الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة

يجب أن تستفيد المنهجيات المعاصرة أيضًا بشكل فعال من التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي، لا سيما معالجة اللغات الطبيعية والبيانات الضخمة. يمكن تدريب خوارزميات التعلّم الآلي باستخدام بيانات ضخمة للتعرف على الأنماط اللغوية، والتنبؤ بالترجمات، وحتى تحديد أوجه الغموض.

على الرغم من أن الترجمة الآلية القائمة على الذكاء الاصطناعي ليست مثالية بعد، إلا أن تكاملها مع عملية الترجمة البشرية في الحلقة سيظل عاملاً رئيسيًا لتحسين الدقة والكفاءة في المستقبل (مريم القطف، 2019: 23).

وبشكل عام، فإن تحسين دقة الترجمة العربية الإندونيسية في سياق التواصل الرقمي يتطلب نهجًا متعدد الوسائط ومتكاملًا. لا توجد منهجية واحدة يمكنها حل جميع المشاكل. وبدلاً من ذلك، فإن المزيج الذكي من تحليل مجموعة النصوص، واستخدام أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب المتطورة، والتحرير اللاحق عالي الجودة، والترجمة التكيفية، والتوطين الشامل، وفهم تجربة المستخدم، والحساسية البراغماتية الثقافية، واستخدام الذكاء الاصطناعي، سيكون المفتاح لإنتاج ترجمات دقيقة وملائمة وفعالة في العصر الرقمي المتطور باستمرار.

KESIMPULAN

إن أزمة الدقة في الترجمة من العربية إلى الإندونيسية، لا سيما على المنصات الرقمية المعاصرة، هي مشكلة متعددة الأوجه تتطلب اهتمامًا جادًا. وهذه الظاهرة ليست مجرد إخفاق تقني فحسب، بل هي انعكاس للتعقيد المتأصل في النقل اللغوي والثقافي بين لغتين مختلفتين في بنيتهما وخلفيتهما الحضارية. إن أكثر أشكال عدم الدقة السائدة – التي تتراوح بين الأخطاء الدلالية والنحوية التي تغير المعنى الأساسي، والأخطاء البراغماتية والثقافية التي تتجاهل السياق والقصد التواصلي – تقوض مجتمعةً موثوقية المعلومات المتداولة في المجال الرقمي. كما أن التداخل اللغوي غير المقصود والافتقار إلى التماسك والترابط اللغوي يفاقم الوضع، مما يجعل الترجمات صعبة الفهم ومضللة في كثير من الأحيان.

لا يمكن فصل السبب الجذري لأزمة الدقة هذه عن محدودية منهجيات الترجمة التقليدية عند

تطبيقها على النصوص الحديثة واحتياجات القراء الرقميين. تتجاهل المنهجيات الحرفية الجامدة الاختلافات الأساسية بين قواعد اللغة العربية والإندونيسية، مما يؤدي إلى ترجمات غير طبيعية وغير دقيقة. ولا تتناسب طريقة التهجئة الكلامية مع سرعة استهلاك المعلومات الرقمية، في حين أن منهج التهجئة الكلامية يخاطر بإغفال التفاصيل الحاسمة التي تعتبر ضرورية في سياق رقمي يركز على التفاصيل. وقد ساهم عدم قدرة هذه المنهجيات الكلاسيكية على التكيف مع المعجم الديناميكي والتعابير المعاصرة والتعقيدات متعددة الثقافات في العصر الرقمي بشكل كبير في هذه الأزمة، مما يؤكد أن المناهج التقليدية غير ملائمة.

لذلك، يكمن الحل لتحسين دقة الترجمة من العربية إلى الإندونيسية في تبني منهجية معاصرة تكاملية ومتكيفة مع العصر. وينبغي أن تستفيد هذه المنهجية من قوة التكنولوجيا مع الحفاظ على الحساسيات الإنسانية. وتوفر مناهج مثل الترجمة القائمة على مجموعة النصوص أساسًا تجريبيًا قويًا، في حين أن استخدام أدوات الترجمة الآلية مع ذاكرة الترجمة وإدارة المصطلحات يحسن من الاتساق والكفاءة. وتتيح الترجمة الآلية اللاحقة للتحرير (PEMT) الاستخدام الفعال للذكاء الاصطناعي، بينما تضمن الترجمة التحريرية والتوطين الملاءمة الثقافية والوظيفية على المنصات الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، فإن النهج العملي الثقافي ضروري لالتقاط الفروق الدقيقة العميقة في المعنى، كما تضمن الترجمة القائمة على تجربة المستخدم تجربة المستخدم المثلى.

وفي نهاية المطاف، فإن التغلب على أزمة الدقة هذه يتطلب تآزرًا بين التقدم التكنولوجي وتحسين كفاءة المترجمين البشريين. فالأمر لا يتعلق فقط بتحديث الأدوات، بل يتعلق أيضًا بتحديث العقليات. يجب على المترجمين اليوم أن يصبحوا خبراء في استخدام التكنولوجيا، وأن يتمتعوا بفهم ثقافي عميق، وأن يكونوا قادرين على التكيف مع أسلوب التواصل الرقمي المتطور باستمرار. من خلال دمج هذه المنهجيات المعاصرة بشكل شامل، يمكننا تحسين دقة الترجمات العربية الإندونيسية بشكل كبير، ودعم التواصل الأكثر

فعالية وضمان تبادل المعلومات بشكل أكثر موثوقية في العصر الرقمي.

DAFTAR PUSTAKA

عبد العظيم، محمد .(2018) .*قضايا الترجمة الآلية بين النظرية والتطبيق: دراسة نقدية* .دار الكتب العلمية .

العكش، عبد السلام .(2015) .*نظرية الترجمة: أسسها وتطبيقاتها* .الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك .

فطريانى، نور. (2019). تحليل أخطاء الترجمة في النصوص العربية إلى الإندونيسية: دراسة حالة لطلاب برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها. مجلة اللغة ,*Lingua Scientia* (1)11.

محمد، عبد القادر .(2019) .*الترجمة في العصر الرقمي: التحديات والآفاق* .مجلة الدراسات اللغوية، (العدد 30) .

صلاح الدين، عبد الرحمن .(2017) .*مشكلات الترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى والعكس* .مركز دراسات الوحدة العربية.

علي، أحمد .(2020) .*جودة الترجمة الآلية العربية: دراسة تحليلية* .مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القاهرة، (العدد 45) .

الشريف، منى .(2016) .*الترجمة واللغويات الحاسوبية: نظرة مستقبلية* .دار المعارف.

النجار، حنان .(2021) .*أخطاء الترجمة الآلية في النصوص العربية الدينية: دراسة حالة* .مجلة الدراسات الإسلامية، جامعة الأزهر، (العدد 60).

سليمان، محمود .(2018) .*منهجيات الترجمة الاحترافية وتحدياتها في سوق العمل* .منشورات جامعة دمشق .

يوسف، خالد .(2019) .*دور السياق في دقة الترجمة: دراسة تطبيقية* .مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قطر، (العدد 12).

حسن، عادل .(2022) .*الترجمة الآلية العصبية بين الإنجازات والتحديات* .مجلة الترجمة العربية، (العدد 10) .

البساط، محمد .(2017) .*مشكلات الترجمة الثقافية بين العربية واللغات الأجنبية* .دار الفكر العربي .

رضوان، أمين .(2020) .*تأثير التقنيات الحديثة على جودة الترجمة* .المجلة العربية للدراسات اللغوية، (العدد 8) .

الخطيب، فواز .(2015) .*أسس الترجمة من منظور لغوي* .مكتبة لبنان ناشرون.

فرج، ناهد .(2019) .*الترجمة الفورية والترجمة الآلية: مقاربة نقدية* .مجلة دراسات الترجمة، (العدد 5) .

عبد الرحمن، عائشة .(2021) .*تحديات ترجمة المصطلحات الدينية من العربية إلى الإندونيسية: دراسة تحليلية*) .يمكن أن تكون رسالة ماجستير أو دكتوراه في إحدى الجامعات الإندونيسية أو العربية.

الزعيم، سهير .(2018) .*الترجمة الآلية بين النظرية والتطبيق: دراسة مقارنة* .مجلة اللغات والترجمة، جامعة عين شمس، (العدد 23) .

حسني، كمال .(2016) .*مناهج البحث في دراسات الترجمة* .دار النشر الجامعي .

شعيب، سمير .(2020) .*الدقة اللغوية في الترجمة الرقمية: تحديات وحلول* .مجلة اللغة العربية وآدابها، (العدد 15).

نوفل، سامي .(2017) .*قضايا الترجمة التخصصية في العصر الحديث* .دار العلوم .

القطب، مريم .(2019) .*دور الترجمة الآلية في تبادل المعرفة بين الثقافات* .المجلة الدولية لدراسات الترجمة، (العدد)

Al-Harthy, H. (2020). Challenges of Translating Islamic Texts from Arabic into Indonesian: A Case Study. *International Journal of Arabic-English Studies (IJAES)*, 20(1).

Munday, Jeremy. (2016). *Introducing Translation Studies: Theories and Applications* (4th ed.). Routledge.

Nord, Christiane. (2018). *Text Analysis in Translation: Theory, Methodology, and Didactic Application of a Model for Translation-Oriented Text Analysis* (2nd ed.). Rodopi.

Owens, Jonathan. (2009). *A Linguistic History of Arabic*. Oxford University Press.

Snell-Hornby, Mary. (1988). *Translation Studies: An Integrated Approach*. John Benjamins Publishing Company.

Al-Qinai, Jamal. (2000). "Translation Problems and Their Solutions in English-Arabic Translation." *Journal of King Saud University, Language and Translation*, 12(1), 1-20.

Bassnett, Susan. (2007). "Culture and Translation." In P. Kuhiwczak & K. Littau (Eds.), *A Companion to Translation Studies* (pp. 13-23). Blackwell Publishing.

Gambier, Yves. (2016). "Recent perspectives on audiovisual translation: New challenges and new skills." *Journal of Audiovisual Translation*, 1(1).

O'Hagan, Minako, & Ashworth, David. (2018). "Machine Translation and the Human Translator: A Complex Relationship." *The Routledge Handbook of Translation and Technology*, 17-31. Routledge.

Pym, Anthony. (2003). "Redefining Equivalence in the Age of Technology." *Meta: Journal des Traducteurs/Meta: Translators' Journal*, 48(4).

Shamma, David, & Al-Hassan, Basma. (2018). "Challenges of Translating Arabic Idioms and Cultural Expressions into English." *International Journal of English Language and Translation Studies*, 6(1).